

طلب غريب من أعرابي أضحك النبي ﷺ!! | مواقف ضحك فيها النبي ﷺ

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. حلقة جديدة من مواقف النبي صلى الله عليه وسلم التي ضحك فيها. والموقف هنا من المواقف الغريبة والعجيبة في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام لانه ضحك في موقف كانت المدينة تتعرض فيه لطوفان كبير فيضان - 00:00:00

والفيضان ادى الى خسائر كبيرة في المدينة هلكت الاموال وهلك الزرع ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم تناول الموضوع بشيء من هدوء النفسي والسكينة وهذا لا شك انعكس على الشعب في ذلك الوقت. قصة جميلة جدا في البخاري عن انس رضي الله عنه - 00:00:17

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر. فاستسقى ربك. آآ المدينة تعرضت لحالة من الجذب شديدة فترة من الفترات انقطع فيها المطر فتعرضت المدينة لحالة شديدة من الجذب قلة - 00:00:37

الزراعة والماء واحمي الاعراب وطبعا المدينة وما حولها يعني واحد من الاعراب جاي من خارج المدينة طلب هذا الطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة فاستزكي ربك فنظر الى السماء صلى الله عليه وسلم وما نرى من سحب. وفي رواية وما في السماء قزعة. قزعة يعني قطعة - 00:00:57

صغيرة من السحاب فاستسقى قال ايه في بعض الروايات قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا وفي رواية قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا. طبعا ممكن يكون قال اللاتين. اللهم اغثنا اللهم اسقنا. فنشأ السحاب بعضه الى بعض. وهو لسه - 00:01:17

بيخطب يعني هو لسه ما نزلش من على المنبر هو خطبته ما كانتش طويلة صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة ما كانش يطول في الخطبة. فبيخطب خطبة قصيرة ودعا - 00:01:37

الدعاء بتاعه والسماء بدأ يتجمع منها السحاب سبحان الله! وبدأ المطر ينزل ثم مطروا. قبل ما ينزل من على المنبر كان المطر شغال ثم مطروا حتى سالت متاعب المدينة. متاعب جمع مصعب وهو مجرى الماء. ففي مجاري معينة للماء في في المدينة - 00:01:47

من جراء السيول يعني فالمتاعب ديت امتلأت كلها بالماء. فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع المطر فضل شغال اسبوع كامل. او فيه عدل روايات ست ايام يعني الجمعة الاحد الخميس بس هي غالبا سبع تيام لحد الجمعة اللي - 00:02:07

بعضه لان الموقف هيكمل معنا للجمعة الثانية او الخطبة الثانية. ثم قام ذلك الرجل. الجمعة الثانية بقى بعد ما مضى زاد اوي اوي يعني فضل على المدينة لدرجة ان هو بدأ يآثر على المدينة نفسها تأثير سلبي. يعني بدأ يحصل هلكة للاموال والاراضي ما عادتش يعني مستوعبة الماء اللي - 00:02:27

نزل عليها قام ذلك الرجل او غيره. الراوي اللي هو انس ابن مالك مش متأكد نفس الرجل الذي يعني سأل المرة السابقة ولا واحد تاني؟ فقال والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبة الجمعة الثانية آآ اللي هو بعد اسبوع فقال غرقنا - 00:02:47

غرقنا فادعو ربك يحبسها عنا. سبحان الله! الواحد يعني بعد بعد الاسبوع المطر ده اللي كانوا فيها من الجد صار الموضوع فيه مية اكثر من اللازم والراجل بنفسه او او واحد يعني غيره بيطلب ان ربنا يوقف المطر ان المطر ده - 00:03:07

كتير كده فضحك صلى الله عليه وسلم. ضحك من كلام الرجل ان هو كان من اسبوع بيستغيث ومن اسبوع دلوقتي بيستغيث

بالعكس. وسبحان مغير الاحوال سبحان الله عز وجل الذي يغير ولا يتغير. فضحك صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
- 00:03:27

نعم اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم حوالينا ولا علينا. قالها ثلاث مرات او مرتين. فجعل السحاب تصدع عن المدينة يمينا وشمالا السحاب
بدأ يجي يمين وشمال حتى في رواية بيقول فيها - 00:03:47

الراوي كان صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السماء. فما اشار الى ناحيته الا تفرجت. شاور بايده كده فالسحاب يجي
يمين شاور بايده كده فالسحاب يجي شمال - 00:04:07

لحد ما صارت المدينة كما تقول رواية اخرى فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل. الاكليل يعني زي التاج لورا كده ففي دايرة
اللي هي المدينة المنورة ما فيهاش ولا نقطة مطر ما فيهاش سحاب والسحاب حوالين المدينة كلها حوالينا لا علينا - 00:04:21
ببمطر حوالين المدينة. المطر شغال حوالين المدينة في كل مكان. وفي دايرة ما فيهاش مطر اللي هي فوق المدينة مباشرة. سبحان
الله! حتى صارت المدينة في مثل الجوبة. الجوبة يعني الفرجة اللي موجودة في السحاب. بقى فيه سحاب كده شكله غريب جدا. فيه
دايرة كده فاضية - 00:04:41

وحلقة كبيرة جدا من السحاب حوالين المدينة المنورة حتى سال الوادي وادي قناة وادي مشهور في المدينة شهرا الماية اللي جاية
من حوالين المدينة فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود. الجود اللي هو المطر الغزير والخير الكثير اللي جاي من حوالين المدينة
بعد - 00:05:01

المطر وقف في المدينة. الحديس طبعا فيه كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم في معجزة فيه تأييد من رب العالمين سبحانه وتعالى.
في في استسقاء في استجابة في معجزة رآها الناس جميعا بانحسار الماء عن المدينة المنورة ووجوده في حول المدينة المنورة -
00:05:21

منورة ليه؟ ليأتي الخير دون ان تصاب المدينة. كل ده طبعا شفافه في الموقف لكن يلفت النظر وده قصتنا يعني او موضوعنا اللي من
اجل اخترنا هذا الموضوع او هذا الموقف ان الرسول عليه الصلاة والسلام تعامل مع الموضوع بشيء من الهدوء النفسي الكبير. ما
فيش انزعاج ما فيش توتر - 00:05:41

ضحك لما الرجل بيقول هلك الاموال وهلك الزرع والموقف بتتعرض بيتعرض الشعب لشئ كبير النبي صلى الله عليه وسلم بيتعامل
مع موقف بهدوء نفسي وبتدعو الله عز وجل بالاستسقاء وكمال الجميل جدا انه بيعلمنا طريقة ممكن نستخدمها بعد كده بعد وفاته
صلى الله عليه وسلم للاستسقاء والدعاء واللجوء الى الله عز وجل - 00:06:01

وده كله طبعا ده وسائل نبوية عظيمة جدا في مقاومة مسل هذه الازمات. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:21